

التفسير المباشر الحلقة 32 علوم سورة النجم رمضان 1341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير. للدراسات القرآنية القرآنية المشاعر وسمت فيه المشاعر مع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة من برنامجكم التفسير المباشر - [00:00:00](#)

اليوم سوف يكون حديثنا مع ضيفنا الكريم حول سورة النجم باذن الله تعالى وضيفنا قدم الينا من المدينة المنورة وباسمكم جميعا ارحب به وهو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور احمد بن علي السديس - [00:01:09](#)

رئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة. حياكم الله يا دكتور احمد. اهلا ومرحبا. واهلا وسهلا بك وانت للتو قادم من جائزة دبي للقرآن الكريم حياكم الله وبياكم شاكر لكم الدعوة الكريمة الله يحييك - [00:01:23](#)

آآ سوف نبدأ يا دكتور احمد حول سورة النجم امس في اخر الحلقة كان ضيفنا الدكتور مصطفى مسلم. نعم في اخر الحلقة قال انتهت سورة الطور بقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار النجوم - [00:01:38](#)

وبدأت سورة النجم بقوله والنجم اذا هوى فقلت دع هذه المعلومة لضيفنا غدا. نعم. الدكتور احمد ان شاء الله. فلعل نبدأ يا دكتور احمد بالمناسبة بين سورة الطور وسورة النجم ثم نتحدث عن اسم السورة ان شاء الله - [00:01:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد اكرر شكري لكم فضيلة الدكتور على الدعوة ولهذه القناة المباركة وهذا البرنامج - [00:02:07](#)

واسأل الله جل وعلا ان يجعله برنامجا مباركا ومميزا وان يعم بنفعه الجميع ان شاء الله تعالى اه هو لا شك ما يتعلق المشكلة والمناسبة بين السورتين علم مناسباتي في من حيث هو - [00:02:21](#)

علم معتبر طبعاً كان ذلك فيما يتعلق بمناسبة الايات بين السورة وحدها او كذلك فيما يتعلق بالمناسبات من نوعها الاخر في قوله جل وعلا ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم. جاء ذلك في ختام سورة الطور. ثم استفتح الله سبحانه وتعالى سورة النجم بقوله والنجم - [00:02:39](#)

اذا هوى وهذا فيه مشكلة لفظية لفظية ظاهرة جميل هذا من وجه فقلوه فقلوه سبحانه ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم ما تعلقوا بادبارها ومغيبها. جميل. ثم استفتح السورة التي تليها. قال سبحانه والنجم اذا هوى اي اذا سقط. يا سلام. وهذه المشكلة - [00:02:59](#)

والاعتبار يأتي على ان المراد بالنجم هنا هو الكوكب ايوه المعروف سواء اريد به اسم الجنس فيعم جميع النجوم او اريد به نجم الثريا على القول المشهور في ذلك. جميل. وبذلك تظهر المشكلة في وجهها الواضح التام. واما على قول من يقول ان النجم هنا هو القرآن منجما - [00:03:19](#)

فيكون المراد بذلك هي هي القطعة التي تنزل منجمة من القرآن عن نبينا صلى الله عليه وسلم فيختلف النظر في جميل طيب اسم السورة يا دكتور احمد هل لها اسماء اخرى غير النجم؟ هو المشهور في في اسمها والذي جاء يعني جاءت به - [00:03:39](#)

صوص وكان اسما معروفا حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تسميتها بسورة النجم وقد جاء في الصحيح ان ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم فسجد وسجد معه المشركون. ايوا. فسماه - [00:03:59](#)

بهذا الاسم وهذا الاسم باعتبار ورود هذا اللفظ في اوله في اوله ومعلوم ان ما يتعلق بتسمية السور يكون لادنى ملاسة فاسم السورة

لا يشترط ان يستحوز على مقصود السورة الاكبر او على موضوعها الاثم وانما يكون لادنى ملابسة وذكر في الصورة تسمى بالسورة -

[00:04:16](#)

البخاري رحمه الله في صحيحه وكذا الترمذي في جامعه بوب لهذه السورة بسورة والنجم. جميل. نعم اه طبعاً هذا على محاكاة اللفظ القرآني في اولها فان هذا اللفظ جاء مصحوباً بواو القسم هذان اسمان وهما في سياق واحد - [00:04:36](#)

سورة النجم والنجم او سورة النجم الامر هذا هو الذي يعني آآ ثبت فيما يتعلق ولم يصح فيها اي اسم اخر ما وقفت الحقيقة على ما يتعلق باسماء اخرى. جميل. لكن هذين الاسمين هما اللذان وردا سواء في في الاثر او في النقد الصحيح. هو كان يفهمك من كلامك يا دكتور احمد انها نزلت في - [00:04:56](#)

مكة اذا نعم نعم هذه الصورة طبعاً من السور المكية وابن عطية رحمه الله يقول في المحراب الوجيز باجماع المتعوزين يا سلام يعني باجماع المفسرين وقد يستثنى بعضهم اية واحدة منها وهي قوله جل وعلا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم -

[00:05:16](#)

آآ يروون في ذلك اثراً عن ابن عباس رضي الله عنه لكنه من طريق لا يصح عنه ولذلك هذه السورة بجملتها سورة مكية ايضاً اذا نظرنا الى مقاصد السورة اها ودلائل السور المكية طبعاً السور المكية لها ميزة ولها دلائل ولها امارات حلو وتكون ظاهرة في - [00:05:36](#) في السور المكية كلها حاضرة في في هذه السورة. يا سلام. ما يتعلق بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق باثبات صحة ما تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه وهو الوحي المنزل ما يتعلق كذلك بذكر اليات المشركين وانها الهة غير - [00:05:56](#) مثمرة عند الله سبحانه وتعالى والامر بافراده سبحانه بالعبادة وذكر اه ما كان عالقا في اذهان المشركين من التعلق من من دعوة ان هم بنات الله. يا سلام. ومن تعلقهم بعبادة الكواكب والنجوم. كل ذلك مما ورد ذكره في هذه السورة. فهذه السورة بمجموعها -

[00:06:13](#)

عاجت جملاً واموراً كانت موجودة في عهد المشركين ومظاهر السور المكية يعني واضحة جداً في هذه السورة. ايضاً من ناحية الملحظة اللفظي بآياتها واسلوبها وقصر آياتها وتحقق الاعجاز في سواء كان في باب في مفردات الكلمات او في السياق - [00:06:33](#) فهذا ايضاً ظاهر بجلاء في هذه السورة ولذلك ابن عطية عندما قال هذه الكلمة كان متأكداً منها انها مكية يا سلام عليك. طيب نعود الى موضوع الذي الظاهر البارز فيها يا دكتور احمد يعني - [00:06:56](#)

هو هو لعله فيما يتعلق بصدارة عندما اقسام الله جل وعلا بالنجم الاقسام من الله سبحانه وتعالى يكون هناك ينتظر وجه امر مقسم عليه. مهم. وهو صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

فموضوع الذي يبادرنا ابتداء ما يتعلق باثبات آآ بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما يتعلق باثبات صدقه عليه الصلاة والسلام فلما دفع الشبه والاقاويل التي كانت تثار عنه عليه الصلاة والسلام. ولذلك اه جاء في هذه السورة تزكية النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:07:24](#)

بانواع خاصة. فالله جل وعلا في القرآن الكريم زكى نبيه جملة وتفصيلاً. جميل. فمن التزكية العامة ان الله جل وعلا امر باتباعه هذا تزكية له امر بالتأسي به ايضاً هذه تزكية عامة - [00:07:44](#)

من مظاهر التزكية العامة ايضاً ان الله جل وعلا آآ قال في سورة القلم وانك لعلى لكن نجد في هذه السورة ان الله جل وعلا زكى اه لسانه قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. زكى جنانه - [00:07:59](#)

فقال سبحانه وتعالى ما رأى. نعم. وزكى بصره. قال ما زاغ البصر وما طغى. وما طغى. فهذه تزكية لجوارح النبي صلى الله عليه وسلم ولازم ذلك هو اثبات صدقه عليه الصلاة والسلام فيما اخبر عنه من في هذه الجوارح. ولذلك تزكية البصر هنا مناسبتها ظاهرة لانه لما -

[00:08:18](#)

اخبر عن حوادث الاسراء ايوا وما فيها من الامور العظيمة والايات الباهرة لقد رأى من آيات ربه الكبرى. مهم. فكان من المناسب اه تزكية بصره عليه الصلاة والسلام وانه لم يخبر الا بامر رآه وشاهده. جميل جداً. ولعله ستأتي الماحة الى اللفظ المستعمل. جميل

ان هذه السورة نزلت بعد الاسراء نعم هو ما يتعلق آآ كما تفضلت وما يتعلق بالاسراء والمعراج ذكر في سورتين من القرآن فذكر الاسراء في سورة الاسراء وذكر المعراج آآ وما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من الايات العظيمة في سورة النجم. ايوا. وكلاهما قبل الهجرة. ايوا. بنحو ثلاث سنوات او اقل على حسب اختلاف اهل السير والاخبار في نتائج - 00:08:59

نعم. طيب دعنا نأخذها يا ابا علي في نأخذها يعني من اولها من مطلع السورة ودلالة مطلع. نعم. على على هذه المعاني التي انت اوردتها في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اولاه ايضا هناك امر اود التنبيه اليه - 00:09:22
هو ان الله جل وعلا اختار النجم للاقسام به. يا سلام وها هنا امر ظاهر وهو ما يتعلق بما جبل عليه هذا الكوكب من من الخلق العظيم الذي يدل على عظم الخالق سبحانه وتعالى - 00:09:37

ولذلك في محجة ابراهيم مع قومه ذكره ايوه الليل ورأى كوكبا قال هذا ربي وانما يعني جعله محتملا في هذا السياق من باب مال هذا الكوكب من الاثر العظيم والخلق الباهر. وكل الناس ينظرون اليه وكل ينظر اليه - 00:09:51

لكن هناك امر اخر وهو مناسبة الاقسام بالنجم على صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو بجامع الهداية في كل منهما. يا سلام. فالنجوم يهتدي بها السائرون والنبي عليه الصلاة والسلام يهتدي به السالكون. يا سلام. وقد قال الله جل وعلا عن النجم وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وقال عن نبي - 00:10:08

عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فجامع الهداية بينهم مناسبة رائعة جدا. نعم. وايضا هناك امر اخر وهو ان العرب تألف تعرف وتألف من احوالها ان النجوم لا تتغير ولا - 00:10:28

اتختلفوا ولا تختلفوا مواعيدها. ولذلك يعتمدون عليها يعني يتكلمون عليها في امور معاشهم واسفارهم وحياتهم وزراعتهم ومعرفة الاتجاهات وغير ذلك. فكما ان ان هذا الامر ثابت الامر المقسم عليه. كذلك سواء بسواء - 00:10:42
والعرب تفهم هذه الالامحات بلغتها. نعم نعم. وفهم اهل لسان واهل فطنة. ويفهمون هذه جميل. اه طبعا اختلف المفسرون في قوله هو النجم والنجم اذا هوى هل المراد بالنجم هنا اه هو النجم الثريا؟ مهم. وقالوا ان العرب اه اذا اطلقت النجمة - 00:11:01
لا تعرف الا هذا النجم فقط الثريا الثريا فقط كما قال النابغة اقول والنجم قد مالت اه قد يعني قولوا والنجم قد سارت اه كواكبها الى المغرب او كما ذكر في بيته. فالمقصود والنجم قالوا هو الثريا. الثريا بالذات. نجم الثريا فقط. ايوا. واذا ورد فان بهذا اللفظ -

00:11:21

فان العرب تريده. وايضا تصديق لكلامك قول قول آآ امرؤ القيس كان الثريا علفت في مصامها. نعم. بامراس كتان الى صم جندل. نعم احسنت وذهب بعض المتأولين الى ان النجم هنا هو اسم جنس. ايوة. يعني اه يراد به جميع النجوم وليس ذلك خاصا وقالوا -

00:11:41

وايضا العرب تستعمل اه النجم مرادا به جميع النجوم. ايوا. كما قال الشاعر ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد النجم والحصى والحصى والتراب. فقول عدد النجم المراد به النجوم النجوم وكما في قول آآ الراعي فباتت آآ تعد النجم في مستحيرة. ايه. ولا يمكن ان تعد نجما واحدا وانما هو النجوم - 00:12:01

هي نجوم متعددة الاظهر والله اعلم ان المراد بذلك النجم الجنس وايضا النجم في القرآن الكريم يطلق ويراد به ما اساق له من النبات. ايوة. فانما له ساق من النبات يسمى شجرا وما ليس له ساق يسمى نجما. وهذا ذكره الله جل وعلا بهذا اللفظ لكن ليس هذا هو - 00:12:23

المقصود وانما المقصود ما يتعلق بالنبات الذي لا ساق له في قوله والنجم والنجم والشجر الشجر يسجدان في سورة الرحمن. الرحمن. فقله والنجم هنا والله اعلم انه آآ اسم جنس يعم النجوم جميعا. وآآ الاقسام بها كما تقدم في حكمة الاقسام لمشاكلته مع -

00:12:45

امر النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته والنجم اذا هوى ثم قال سبحانه وتعالى وهو الامر الذي المقسم عليه ما ضل صاحبكم وما

غوى. هذا جواب القسم. هذا جواب القسم. ايوا - 00:13:05

فها هنا الحقيقة يعني آآ نكتة تتعلق بالمفردة القرآنية. هم. ببلاغة مفردة القرآنية. الله جل وعلا المشركين ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه صاحب لهم. قال ما ضل صاحبكم وما غوى. جميل. فلم يأتي السياق ما ضل النبي او ما ضل - 00:13:18

والرسول قال صاحبكم والمراد بذلك هو الاشارة الى انهم يعرفونه ويعرفون امانته ويعرفون يعني ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من اخلاق كانوا يسمونه بالامين نعم فما الذي تغير؟ فهو ليس غريبا عليهم وانما هو معروف عندهم وايضا الاشارة الى لازم الصحة -

00:13:38

وهي النصرة والتأييد فهاون الله جل وعلا ويذكرهم بما كان يجب عليهم في حق النبي عليه الصلاة والسلام وهو نصرته وتأييده للوجوه للوقوف في وجهه وفي وجهه عليه الصلاة والسلام. فمن استأذنك يا شيخنا اه اخذ اتصال من الاخ محمد من العراق

تفضل - 00:14:00

نعمان وسلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. سلام عليكم. عليكم السلام حياك دكتور احمد. اهلا وسهلا. الله يحفظك كتاب الله الكثير من الايات القرآنية طيب انه لا يجوز انهم لا ولد يرجع عن والده ولا مولود يرجع عن والده ولا امواله ولا اولادكم - 00:14:19

الا من امن وعمل صالحا جاء في حديث النبي انه انطلق الداعية والعلم النافع والولد الذي يدعو له الصعبة طيب جيد. السؤال الاول. طيب وسؤالي الثاني دكتور احنا احنا عندنا في مناطقنا في العراق - 00:14:45

يجوز الخبر علميا والحج واطعام طعام طيب ولكن انتوا عندكم الحج يفهم الاية القرآنية تبين انه اليوم اصبح اليوم اخرجوا انفسكم اليوم جزروا ما كنتم تعلموا تعلموا تعملون طيب فكيف هذا يصل الحج الى الميت او غيره؟ طيب ابشر شكرا شكرا يا اخ محمد بارك الله فيك - 00:15:13

آآ طبعا آآ الاخ محمد يعني اتصل من العراق ولذلك ما حبيننا نأخره طبعا سؤاله الاول واضح وهو يقول ان الله سبحانه وتعالى يقول في اخر سورة لقمان واتقوا يوم - 00:15:47

قل لا تجزي نفس عن نفس شيئا. نعم. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. نعم. ولكنه يقول في آيات اخرى انه يعني اه يقول في هذه السورة هو ليس للانسان - 00:15:57

الا ما سمع الا ما سحى. جميل. سورة النجم. اللي هي سورة النجم. جميل جدا. فيعني كيف توجه بين هذا التعارض؟ وفي ذهن التعارض يعني. نعم. نجعله الان ولا عندما نصل الى - 00:16:07

طيب تفضل واصل في قوله سبحانه في وهو جواب القسم اها ما ضل صاحبكم وما غوى فنجد ان الله جل وعلا نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم امرين. امرين. امر الضلال والغواية - 00:16:17

والضلال يطلق في في القرآن الكريم على جملة معاني ويطلق بالضلال ويراد به ما ما غاب عن الانسان اه فكل ما غاب عنه شيء فقد ضل عنه. ايوا وكما في قوله جل وعلا ان ابانا لفي ضلال مبين ايوه وانا قال فعلتها اذا وانا من الضالين ويطلق الضلال ويراد -

00:16:33

به مخالفة او ترك طريق الحق الى طريق الباطل وترك طريق الايمان طريق الكفر وطريق الهدى الى طريق الضلالة وهذا هو الاطلاق العام والغالب في القرآن الكريم. ويطلق ايضا ويراد به الغيبوبة والاضمحلال - 00:16:56

ومنه قوله جل وعلا وقال واذا ضللنا في الارض اي غبنا فيها وصرنا رفاتا وعظاما هنا نجد ان النبي ان الله سبحانه وتعالى نفى عن نبيه صلى الله عليه وسلم الضلال قال ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:17:11

ونفى عنه الغواية. والغواية هي ترك طريق الحق عمدا. ايوا. فيكون نفى عنه سبحانه وتعالى هذين الامرين. فاذا نفى الله جل وعلا عنه هذين من امرين فمن لازم ذلك ان يكون صادقا عليه الصلاة والسلام فيما يخبر عنه من ربه. قال ما ضل صاحبكم وما وما روى وما ينطق عن - 00:17:28

الهوى عليه الصلاة والسلام ان هو الا وحي يوحى قوله ما ينطق عن الهوى هو التزكية للسان النبي صلى الله عليه وسلم اي ما يتكلم به

النبي عليه الصلاة والسلام انما هو من جنس الوحي الذي اوحاه الله - [00:17:48](#)

الله سبحانه وتعالى اليه ثم كانت المناسبة ان ينتقل الى واسطة تلقي وهذا يا دكتور استأذنك في تنبيه على مسألة وهي قضية الان من يدعون يا دكتور احمد الى الاكتفاء بالقرآن الكريم - [00:18:02](#)

يعني يقولون القرآن الكريم نأخذ منه الدالة اما السنة النبوية فانها لا ندرى ما ما ثبت منها وما لم يثبت. نعم ودلالة هذه الآية تدل على ان ما تكلم به من السنة - [00:18:14](#)

اه هو نعم من جنسه هو وحي من الله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه فلا شك ان ما ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وثبت من سنته - [00:18:25](#)

انه يجب العمل به ويكون لازما. جميل. وهو مكمل للقرآن. ولا يمكن ايضا كما تعرفون يعني لا يمكن اصلا ان يستغنى عن السنة. لان السنة يعني مبينة ومفصلة تبين ما جاء مجملا في القرآن - [00:18:35](#)

توضح كثيرا من الاحكام التي جاءت مطلقة في كتاب الله جل وعلا اه لو عدنا الى السياق الايات يقول الله سبحانه وتعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. شديد القوة هذا المراد بذلك جبريل. ايوة. عليه الصلاة والسلام - [00:18:51](#)

وايضا نجد ان هذا الوصف يتناسب مع الوصف الذي ذكره الله جل وعلا عنه قال انه لقول رسول كريم بقوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين فقال الله جل وعلا علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. والمرة يقول - [00:19:09](#)

الطاهر بن عاشور رحمه الله يقول انها تدل على قوة في الذات وتمام العقل المرة المرة وهنا حملها على تمام العقل اقوى واظهر لان قوة الذات قد وردت ايوة ومعلوم ان المعنى اذا دار - [00:19:26](#)

من التأسيس والتأكيد فحملة على التأسيس اولى. يكون اولى. وقيل ان المراد بالمرة هنا الهيئة الحسنة الهيئة الجميلة فتكون هذه من جملة صفاته عليه السلام. وهنا آآ هذه السورة ذكرت - [00:19:45](#)

رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل مرتين ايوة فبدأ الله جل وعلا بالمرة الاولى وهي عندما رآه في مكة وقد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام رآه على خلقته التي خلقه الله عليها وله ست مئة جناح قد سد الافق - [00:20:02](#)

عليه السلام. قال ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى وقوله فاستوى لفظ الاستواء اذا جاء مطلقا يدل على التمام والكمال. ايوا. كما قال جل وعلا ولما بلغ اشده اكتمل. واذا جاء يعني جاء بعده الى او بعلى فيكون بحسب ما عدي به. ما عدي به لكن على فهم الفهم الصحيح - [00:20:19](#)

يعني لا يكون هناك على العرش استوى على العرش استواء يليق بجلاله ثم استوى الى السماء. نعم. جميل قال ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى وهو بالافق الاعلى الضمير هنا يعود الى جبريل الى جبريل عليه السلام - [00:20:42](#)

ثم دنا فتدلى عندما رآه النبي عليه الصلاة والسلام والتدلي هو رؤية الشيء من فوق. ايوا. اي شيء يقترب اليك من فوقك يكون قد تدلى. ايوا. تدلى عليك. مثل تتدلع عنقود العنب مثلا مثل ذلك. ايه. وهنا نجد ان لفظ القرآني آآ يعني غاية في المعنى. قال ثم دنا فتدلى والتدلي يكون قبل - [00:20:59](#)

لا الدنو يعني ثم تدلى فدنا اي تدلى فصار قريبا. ايوا. ولكن هنا جاء لانهما امران متلازمان وقريبان. ايوه. فقال الله جل وعلا ثم دنا. فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - [00:21:19](#)

كمثل يظرب في شدة في شدة القرب وهذه المرة الاولى التي رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على خلقته الاولى وذكر الله جل وعلا بعد ذلك ما كان مقصودا من هذا الارسال قال فاوحى الى عبده ما اوحى وهنا قوله ما اوحى على سبيل التفخيم ايوة - [00:21:35](#)

تعظيم لان الذي اوحاه هو القرآن وهو شيء لانه كلام الله سبحانه وتعالى اه ثم ذكر الله جل وعلا بعد ذلك قال ما كذب الفؤاد ما رأى. ولاحظ يا دكتور احمد في اه سبحانه الله في التعبير عندما يأتي التعبير - [00:21:55](#)

او وصف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى الوحي يوصف بالعبودية نعم مثل هذه الآية احسنتم فاوحى الى عبده احسنتم مع

انه موقف تشريف صحيح وايضا في قوله سبحانه وتعالى الحمد لله سبحان الذي اسرى بعبدہ نعم وقال الحمد لله الذي - [00:22:11](#) بانزل على عبده مقام العبودية هو اشرف المقامات سبحان الله ولذلك الله جل وعلا يختار هذا اللفظ في اشرف المقامات التي تفضلتم بها. سبحان الله في مع انه مرتبط نحن عندنا العبودية بالذلة نعم لكنها هي عبودية هنا من نوع خاص وهي العبودية لله جل وعلا الواحد القهار فتشريف هي - [00:22:26](#)

مقامات التشريف ولذلك ذكر الله جل وعلا في كما تفضلتم في الاسراء هو في الانزال هو الذي ينزل على عبده عبده بالكفاية ليس الله بكاف عبده عبده وكل هذه المقامات بانها مقامات حماية وتشريف وتعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام. فذكر فيها لفظ العبودية لان الانسان مهما كان لا يمكن ان يستغني عن عبوديته لله - [00:22:46](#)

ولا ولا يفلح ويلازمه التوفيق الا اذا استشعر رق العبودية لله سبحانه وتعالى حتى في هذا المقام قال فاوحى الى عبده ما اوحى ثم قال الله جل وعلا ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى؟ هنا الحديث عما رآه النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج في ليلة المعراج. في ليلة - [00:23:08](#)

المعراج حينما عرج به الى السماء ورأى الايات العظيمة. قال الله جل وعلا ما كذب الفؤاد ما رأى. هنا تصديق لفؤاد النبي عليه الصلاة والسلام وجنانه. مهم. اي ما كذب. وفي رواية هشام عن ابن عامر ما كذب - [00:23:28](#) وزيادة المبنى تدل على زيادة ما كذب الفؤاد ما رأى يعني ما كذب وما كذب. يا سلام. التخفيف والتشديد. جميل ثم قال الله سبحانه وتعالى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى - [00:23:43](#)

ونجد هنا نكتة في المفردة القرآنية من دلائل الاعجاز فيها؟ قال افتمارونه على ما يرى وهم في ذلك الوقت قد ما روه والمرء هو المجادلة بقصد الغلبة. مم. فهي مجادلة وزيادة - [00:23:57](#)

قال افتمارونه على ما يرى وهو في الحقيقة قد مروه على شيء رآه وانتهى منه. لكن هنا جاء بالفعل المضارع والذي من لازمه ذكر الحال والمشاهدة للدلالة على ان ما اخبر به من ماض هو كأنه رأي عين - [00:24:11](#)

ومعلوم ان رأي العين تنطبق فيه ينطبق فيه الوصف. فانا الان وانا جالس في هذا المكان استطيع ان اصف ما ما اراه ما اراه. هم. وصفا دقيقة مكتملا. صح. لكن لا يتأتى لهذا الوصف او يومين او شهر او شهرين او ما سوى ذلك. جميل. فقال الله - [00:24:27](#) جل وعلا اه افتمارونه على ما يرى يعني عندما اخبركم كان ذلك كان رأي عين منه عليه الصلاة والسلام وهذا غاية ما يكون في

تصديقه وفي دقة الوصف افتمارونه على ما يرى - [00:24:44](#)

ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى. والكلام هنا عن آ رؤية النبي عليه الصلاة والسلام الثانية لجبريل. كما تقدم ان النبي اسلام رأى جبريل مرتين يعني في هذه السورة ذكر انه رآه مرتين تقدم ذكر المرة الاولى. قال هنا ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى -

[00:25:00](#)

وهذا عندما عرج به عليه الصلاة والسلام والسدره هي شجر السدر واحدة السدر وهي شجرة النبق المعروف وهو يتميز بانه له طعم لذيذ ورائحة زكية وظل مديد وارف وهذي خاصية فيه نعم حتى ابن القيم يقول هذا وظل السدر من خير الظلال ونفعه الترويح للابدان ولذلك جاء في - [00:25:22](#)

الذي الصحيح صححه الالباني عند ابي داود الوعيد الشديد على من قطع سدره. عجيب! نعم. قال عليه الصلاة والسلام من قطع سدره صوب الله رأسه في النار يوم القيامة. نعم. ولذلك قال ابو داود ان هذا - [00:25:50](#)

حديث يحمل على من قطع سدره في شجر في طريق يستظل به به الناس ويستظل به المسافرون وقال الامام احمد لا احب قطع السدر ومن قطعه لم يرى ما يحبه في العاجل. لا حول ولا قوة الا بالله هذا وعيد شديد. فيه الحقيقة وهذا بسبب ما كان ما -

[00:26:04](#)

يستفاد من ظلها المديد الوارف لكن طبعا السدره التي في التي يتحدث عنها يتحدث عنها الايات هي السدره العظيمة وقد ورد في السنة ان آ نبقتها كانه القلال وان اوراقها كانه اذان الفيلة من عظمها عند الله سبحانه وتعالى - [00:26:22](#)

هنا المفسرون في قوله جل وعلا المنتهى يقولون المنتهى هو ما ما ينتهي اليه كل صاعد اليها وكل نازل من عند الله سبحانه وتعالى اليها فهي ملتقى ما بين الفريقين. لا اله الا الله. ينتهي اليها الصاعد. وينتهي اليها النازل. ولذلك المنتهى بهذا الاعتبار - [00:26:41](#)

ثم قال سبحانه عندها جنة الماء وهذا يدل على ان الجنة نسأل الله الكريم من فضله انها فوق السماوات فوق السماء السابعة لان اذا كانت عندي السدرة والسدرة كذلك فمن لازم كذلك ان تكون آآ عندها جميل بنص الاية الاية واضحة قال عندها نعم - [00:27:03](#)

عند ظرفية مكانية استأذنك يا دكتور احمد في فاصل نعم تفضل آآ فاصل ايها الاخوة المشاهدون نشاهد فيه سؤال الحلقة ثم نعود الى اكمال حديثنا اه وضال نفى الله عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون شاعرا او عالما بالشعر - [00:27:20](#)

فما الاية الدالة على ذلك في الجزء الثالث والعشرين؟ ارسل الاجابة الصحيحة النصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة اثنان صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:27:52](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا مع ضيفنا الدكتور احمد السديس حول آيات سورة النجم. وكنا وقفنا يا شيخنا عند قوله تعالى عندها جنة - [00:28:17](#)

المأوى. نعم. وقلت ان هذا فيه دلالة على ان الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياك من اهلها. امين. اه انها في فوق السماء. نعم. جميل. ايضا اه في قوله سبحانه - [00:28:41](#)

تعالى المأوى الماحة الى تقرير البعث الذي كان ينكره المشركون. نعم. لانهم كانوا ينكرون البعث والجزاء والحساب ويدل على ان القبور ليست انما هي دار ممر ممر يعني يمر بها الانسان وليست مأوى انما المأوى هو في الجنة. في الجنة ان شاء الله تعالى. قال سبحانه - [00:28:51](#)

آآ عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ايضا على سبيل التفخيم ثم قال سبحانه ما زاغ البصر وما طغى. وهنا ان اذنتم لي ان اتوقف عند هذه الاية الكريمة - [00:29:11](#)

في تزكية النبي صلى الله عليه وسلم فوالله جل وعلا نفى عن نبيه صلى الله عليه وسلم او عن بصر نبيه في تلك المقامات العلية نفى هذين الامرين. قال ما زاغ البصر وما طغى - [00:29:22](#)

وزيغ البصر هو انحرافه يمينا وشمالا وطغيانه ومجاوزته الحد المعذول له فيه ونلاحظ ان في ذلك المقام العظيم قال جل وعلا اذ يغشى السدرة ما يغشى وعندها جنة المأوى التزم النبي صلى الله عليه وسلم كان على اعلى مقامات الادب. الله. مع الله جل وعلا فما زاغ بصره منحرف يمينا ولا شمالا وما تجاوز الحد. رغم - [00:29:36](#)

ان الامور المحيطة العظيم تغري بذلك كثيرا ولذلك جبل الناس من عاداتهم وطبائعهم اذا حل مكانا دخله لاول مرة ان قلب بصره فيه وهذا طبعا يعني ينبغي للانسان ايضا ان يتحرز من هذا. صحيح. فيكون يعني في حدود المأذون له فيه. ولنا في نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:30:01](#)

اما اسوة حسنة حيث انه في تلك المقامات العالية كان على اتم واعلى واكمل درجات الادب مع الله سبحانه وتعالى قال الله جل وعلا ازاغ البصر وما طغى بانه رغم انه قد رأى من آيات - [00:30:23](#)

هاي الايات العظيمة ثم انتقل السياق بعد ذلك الى وهذا من دلائل مكية هذه السورة الى ما يتعلق بذكر الاصنام التي تعلق بها المشركون في ذلك الزمن باسمائها المعروفة عندهم. قال سبحانه افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:30:37](#)

ودائما اذا ذكرت هذه ذكرت هاتين الايتين اه يعني اه تحسن الاشارة الى القصة المعروفة بقصة الغرانيق اي جميل. نعم. ولعل من المناسب ان ان يشار الى هذه القصة. وقبل ان اشير الى هذه القصة - [00:30:56](#)

اذكر ان هناك حدثان متلبسان ما يتعلق بسجود المشركين مع مع المسلمين لما تلا النبي صلى الله عليه وسلم آآ سورة النجم. هم. وما يتعلق بقصة الغرانيق والفرق بين هذين الحدثين هو الفرق بين الحق والباطل - [00:31:13](#)

والصحيح والظعيف وما يقبل وما لا يقبل فسجود المشركين مع النبي عليه الصلاة والسلام هو ثابت كما في في الحديث الصحيح. ولكن هذا السجود له اسبابه وله مبرراته. وليست متعلقة بقصة الغرامات. قصة الغراميق باختصار طبعا هذه - [00:31:32](#)

استغلها المستشرقون للطعن في في القرآن وفي نبينا صلى الله عليه وسلم وهي اصلا غير صحيحة وسأشير الى ذلك. قصة الغرائق باختصار ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قرأ هذه السورة فبلغ قوله جل وعلا افرايتم اللات والعزى - [00:31:49](#) ومن اتى الثالثة الاخرى قالوا يعني كما تنسج هذه القصة ان الشيطان القى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قوله تلك الغرائق العلاء وان شفاعتهن لترتجى على نفس يعني السياق. ايه. فسر المشركون بذلك سرورا عظيما ورأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مدح الهتهم. الهتهم - [00:32:07](#)

وصحح مذهبهم. هم. ولذلك لم على كما تحكي هذه القصة لما سجد سجدوا معه لانه كانوا يعني متفقين معه في ذلك المشهد. ايه. وفي ذلك الوضع ثم تشير الرواية الى ان النبي صلى الله عليه وسلم حزن على هذا الامر - [00:32:30](#) فانزل الله جل وعلا الاية التي في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ويلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم - [00:32:46](#) هذه القصة طبعا هي لا تصح رواية ولا دراية اما من حيث الرواية فقد فانما يعني آآ هي طبعا تروى ومرسلة وتروى موصولة فترفع الى ابن عباس رضي الله عنه ولكن بطرق واهية لا تصح. ومعلوم ان ابن عباس هو اكثر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:33:01](#)

رواية وقد ورد عنه من الطرق ما هو مخرج في الصحيحين وورد عنه في من الطرق ما هو مختنق مصنوع. جميل. وهناك طرق بين ذلك. فاکثرهم رواية تم في التفسير لا ما يتعلق بالتفسير احسنتم - [00:33:21](#) هذه الرواية التي وردت عنه من طرق لا تصح عنه. وقد نبه على ذلك جماعة من الحفاظ المحدثين كابن خزيمة. مهم. وغيره رحمهم الله تعالى ايضا هذه هذا من حيث الرواية اما من حيث الدراية - [00:33:34](#) فان هذه القصة فيها الطعن بالنبي عليه الصلاة والسلام من وجوه اولاً يقول الله جل وعلا عن الشيطان انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. فكيف نعم يتلبس بلسان النبي عليه الصلاة والسلام ويقرأ هذه الايات ثم يظن ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي - [00:33:49](#)

هذا لا يمكن ان نتصور بحال ايضا من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر في القرآن شيئا ليس منه من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم بقناعة المشركين في الهتهم وحاشاه عليه الصلاة ان يكون كذلك. هناك في السياق - [00:34:12](#) الايات التي ذكرناها قبل قليلة؟ يقول الله جل وعلا كما يعني تحكي هذه القصة افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ثم جاءت ما قالوا تلك العلاء وان شفاعتهن لترتجى. الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة. ان هي الا اسماء سميتموها انتم. فاذا لا يستقيم. نعم. كلها تنفي - [00:34:30](#)

لا تنفي والعرب يعني تتذوق الكلام. صحيح. وتفهم دلائل الخطاب. فلا يمكن ان ان يفهموا هاتين الجملتين. ثم جاء نسخ ينسفها ما قبلها وما بعدها وما بعدها. نعم. فاذا هذه القصة الحقيقة هي يعني تذكر كثيرا في كتب الاخبار والتراجم. هم - [00:34:50](#) وتذكر ايضا في بعض كتب التفسير في كتب التفسير لكن يعني الكلمة العامة والغالبة ان هذه القصة لا تصح باطلة واما سجود المشركين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثابت لما قرأ سورة النجم فله آآ اسبابه واظهر ما هنالك انهم خافوا من عذاب الله الله - [00:35:10](#)

وهم عندما سمعوا هذه القوارع يقول الله جل وعلا في ختام هذه السورة وانه اهلك عادن الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واظلم والمؤتفة اهوى فغشاها ما غشى. فباي الاء ربك تتماهى؟ هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة -

[00:35:31](#)

ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا فما وسعهم الا اسجدوا الا السجود خوفا من الله جل وعلا ويشهد بذلك ايضا ما جاء في قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ - [00:35:50](#) فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة ثم قام عتبة فوطع يده على فم النبي عليه الصلاة والسلام وقال ناشدتك الله والرحم

خوف خوفا سنأمن ان نكمل فهم يعرفون دلالة الكلام - 00:36:07

ويعرفون مقاصد الكلام وشدة القوارع التي قرعهم الله جل وعلا بها فسجدوا. الله وذكر بعضهم ان سجود المشركين اه ربما يكون عبادة لله جل وعلا وذلك انهم لم يكونوا ينفون العبادة عن الله وانما كانوا يجعلون شفعاء وشركاء ووسائط بينهم وبين الله -

00:36:21

وعلا فيكون سجوده مما قصدوا به الله مباشرة. هم. وذكروا اقوال اخرى والظاهر والله اعلم انهم لم يسيئهم وقد سمعوا هذه القوارع الا امثال هذا الامر. قال فاسجدوا فاسجدوا وايضا يمكن ان يكون من الاحتمالات وان كان بعضهم قد يستبعدوا انهم سجدوا لبلاغة الكلام وقد حدث هذا مع بعض المشركين. هم احسنتم انه سجد لبلاغة هذا الكلام. لبلاغة هذا الكلام - 00:36:41

لانه يعني وافقه معه فسجد له. احسنت. اذا هذه معلومة مهمة جدا قضية التفريق بين قصة السجود. نعم. وان ليست مرتبطة مرتبطة ولذلك الاحاديث صحيحة التي في الصحيح انه قالوا فسجدوا فسجد القوم الا رجل وهو امية بن خلف اخذ ترابا اخذ كفا من تراب

وقال يكفيني هذا. نعم. فوضعه على - 00:37:05

اخذ بالرخصة يبدو يبدو نعم نعم الا هذا الامر. فقصة السجود ثابتة. ايوه ولا يلزم منها حدوث يعني قصة الغرامات ان تلصق قصة الغرائط وهم يجعلونها في سياق واحد واحد وبينهما فرق كبير في هذا الامر. في قول يا دكتور احمد افرايتم اللات والعزى

ومناة الثالثة الاخرى وذكر هذه - 00:37:25

تمام اه مع ان الناس يعرفون ان ان مكة كان فيها اصنام كثيرة جدا يعني. نعم. هل معنى هذا ان هذه يعني ابرز هذه الاصناف؟ ولا

شك هو يعني ما ما كانت تحظى به هذه - 00:37:48

الثلاثة من عناية واهتمام واهتمام ورعاية. ايوا. فلذلك ذكره الله جل وعلا ذكرها باسمائها ايوه وهذا من باب لانها كانت مشهورة

اصنام رئيسية اصنام يعني رئيسية ومعتبرة عندهم فوالا كما النبي وسلم في حجة الوداع يعني حطمه ثلاث مئة - 00:37:59

مئة وزيادة من الاصنام كانت محيطة بالبيت الحرام لكن هذي رؤوس الاصناف تلك الاصنام. جميل. آآ ثم ذكر الله جل وعلا ما يتعلق بالملائكة ونفى ان تكون الشفاعة الا من بعد ان يأذن الله جل وعلا لمن يشاء ويرضى وهذا مثل قوله جل وعلا ولا يشفعون الا -

00:38:17

ايوة ولا تنفع الشفاعة عند الا لمن اذن له. هم. فهذا نفس نفس السياق. جميل. ومثل قوله جل وعلا ان الذين لا يؤمنون بالآخرة

ليسمون الملائكة تسمية الانثى ايضا يشابه قوله سبحانه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اناثا - 00:38:37

ايوه. فهذا نفى الله جل وعلا اه عنهم هذه الشبهة. سبحانه الله تتكرر هذه نفى هذه الفرية قضية النفي ان تكون الملائكة بنات الله

وكثيرا في السور المكية التي مرت معنا. اي نعم. صحيح. اي نعم. سبحانه وهذا من من اماراتها لانها كانت مسألة عقدية. ايوة. وكانوا

يجادلون - 00:38:55

فيها فكان من المناسب ان تكون الاشارة اليها جميل ان اذنتم ان ننتقل الى بعض نعم تفضل المقاطع في السورة كقوله جل وعلا الذين

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وهذه في في وصف بعد ان قال سبحانه ليجزي الذين اساءوا ما عملوا بالحسنى الذين يجتنبون في

وصف المؤمنين - 00:39:12

نجد ان اللفظ القرآني هنا الله جل وعلا استعمل لفظ الاجتناب. ايوا. وهذا غاية ما يكون في الابتعاد ولذلك استعمل هذا اللفظ في

البعد عن عبادة الاصنام. قال الله جل وعلا على ابراهيم واجنبي وبني اي اجعلني في جانب. الله. وعبادة الاصنام في جانب اخر وهذا

- 00:39:36

غاية ما يكون ايوه ولذلك قال سبحانه الذين يجتنبون كبائر الاثم والكبائر فيما ذكر اهل العلم انها تعرف بالعد وتعرف بالحد اي

بالتعريف. لكن الاظهر والله اعلم انها محدودة وليست معدودة. ايوا. يعني تعرف بالحد - 00:39:54

وحدها معروف ولذلك يقول ابن عبد القوي في منظومته في الاداب الشرعية فما فيه حد في الدنى او توعده لآخرى فسم كبرى على

نص احمد زاد حفيد المجد اوجى وعيده بنفي لايامن - 00:40:11

ولعن اللي مبعدين. يا سلام. ونجد ان الله سبحانه وتعالى يعني هي حتى يفهمها المشاهدون هذه ما يفهمها الخاص. نعم. انما توعده الله عليه بالنار. بالنار. او الغضب. او لعن فاعله. نعم. او فيه عقوبة في الدنيا. فهذا من الكبائر. هذا من الكبائر. جميل. ولذلك تعرف بالحج ايسر من معرفتها؟ بالعدل. بالعد. نعم. بالعد - [00:40:25](#)

لان بعضهم يظن ان الكبائر مثلا آ آ السبع الموبقات وهي اكثر من ذلك نعم في الاثر المشهور ايضا اه الله جل وعلا فرق بين امرين قال الذين يستلمون كبائر الاثم والفواحش. ايوه. فالفواحش هو ما يستفحش ويستقبح منها. فهي كبيرة وزيادة - [00:40:45](#)

ايوه. وذلك الطبري قال مثل مثل الزنا. هم. ومثل ما اوجب الله فيه حده. ايوا. ذكر ذلك الطبع. يقال فيه انه فاحشة. فاحشة. ونجد ان الله سبحانه وتعالى في كتابه سمى بعض الكبائر فواحش - [00:41:04](#)

كما قال سبحانه في الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشا. ايوه. وقال جل وعلا في في اللواط اه اتأتون الفاحشة فانكم لتأتون الفاحشة فسماه فاحشة. وقال في نكاح الاقربين. نعم. ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه - [00:41:17](#)

فاحشة ومقتا ومقتا وسعى سبيلا. الله. فذكر الله سمى الله سبحانه وتعالى بعض الفواحش كبائر من هذا الباب. من هذا الباب. جميل اه الا اللمم واللمم المراد بها الصغائر وهي ما يلزم به الانسان والصغائر مما يعني اه - [00:41:34](#)

قد لا لا يمكن الانسان ان يتحفظ الانسان يتحرز منها لان الانسان مجبول على النقص والوقوع فيما آ في شيء من ذلك. جميل. لكن قال الله جل وعلا بعد ذلك ان - [00:41:51](#)

ربك واسع المغفرة. هم. وهذا يعني من من مما يجلب الناس الى التوبة. جميل. وان يدخلوا في سعة مغفرة الله سبحانه وتعالى. ثم امتن الله جل وعلا بعد ذلك بالمنن. قال هو اعلم بكم - [00:42:02](#)

اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم. الله. هو اعلم بمن اتقى وهنا يعني آ هذه في قوله سبحانه وتعالى فلا تزكوا انفسكم هذا من الادب الذي ادب الله جل وعلا به عباده المؤمنين - [00:42:16](#)

فهى الله سبحانه وتعالى ان يزكي الانسان نفسه بما يقصد من ذلك طهارتها في الاصل. لان هذا الامر لا يعرفه الا الله سبحانه وتعالى اما مجرد ان يثنى على الانسان بما هو خير ظاهر من احواله. ايه. ومن تجربة في مشاركة في سكنى او في تجارة او في سفر فان هذا من جملة الاخبار - [00:42:35](#)

ولكن الذي ورد النهي عنه هو ان ان يثبت له الزكاة في اصل امره وطهارة قلبه فان هذا الامر مما وقد تربى السلف من عهد النبي عليه الصلاة والسلام انهم اذا اثنوا على احد قالوا - [00:42:56](#)

ولا نزكي على الله احدا. الله اكبر. وقد جاء ايضا في في الصحيح صحيح البخاري ان لما توفي عثمان بن مظعون في بيت ام عطية. مهم. ودخل عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:12](#)

فقاتل ام عطية والله لشهادتي عليك يا ابا السائب ان الله قد اكرمك فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله اكرمه آ واني لارجو له الخير نعم. واني وانا رسول الله لا اعلم ما يفعل بي. الله اكبر. فقاتل ام عطية لا ازكي احدا بعدها. بعد ذلك. الله اكبر. فهذا - [00:43:25](#)

من باب التأديب بان الانسان يتحرز من من اطلاق الزكاة العصري على الانسان لان هذا الامر كما قال الله جل وعلا هو اعلم بمن؟ من اتقائي هو اعلم باهل التقوى الله عليك يا دكتور احمد واستأذنك في فاصل آ - [00:43:50](#)

قصير ثم نعود الى الاخوة المشاهدين اه مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - [00:44:08](#)

البلاد المباركة آ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - [00:44:51](#)

سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالانجاز حيث ناقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة. في

تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها تنوعت أنشطة المركز بين الملتقيات العلمية - 00:45:07

وموقع ملتقى اهل التفسير والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة كموسوعة تفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم

القرآن. ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص - 00:45:32

ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز مركز تفسير للدراسات القرآنية الرياض دبلو دبلو دوت

تفسير دوت نت مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر - 00:46:01

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام ولا زال حديثنا متصلا مع ضيفنا الدكتور احمد السديس رئيس قسم القراءات بالجامعة

الاسلامية حول سورة النجم وكنت رحمت قبل الفاصل اه تحدثت عن قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم - 00:46:28

والفواحش الا اللوم. نعم. وذكرت القول المشهور عن المفسرين ان المقصود باللمم هنا. الصغائر. نعم وكان ضيفي قبل امس زميلكم في

الكلية الدكتور نبيل الجوهري و اشار الى قول اخر ذكره بعض المفسرين - 00:46:43

اريد ان تعلق عليه وهو انه قال المقصود باللمم الكبائر. نعم لانها جاءت في الاستثناء فقال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا

اللمم منها. من هذه الكبائر والفواح فقلت كيف يكون هذا؟ فقال بدليل انه قال ان ربك واسع المغفرة - 00:46:57

وهذا يليق بمن يغفر الكبائر فما تعليقك يا دكتور احمد اه هو الحقيقة الذي تفضل به الدكتور يعني له وجه ظاهر وهو مبني على ما

يتعلق بالاستثناء هل يكون متصلا؟ او يكون منقطعا ايوه - 00:47:15

اه. ولكن قوله سبحانه وتعالى ان ربك واسع المغفرة لا يمنع ان يراد بذلك مغفرة للكبائر ومغفرة الصغائر. جميل. على حد سواء مم.

والاظهر والله اعلم يعني عندما ننظر في كتب التفسير وكلام الائمة التفسير ان المراد باللمم هنا هو الصغائر الصغائر - 00:47:28

وان السياق في ذكر اه يعني ما المخالفات بجملتها. ايوا. ما يكون منها مستفحشا في غاية الفحش منها وما يكون دون ذلك من جملة

الكبائر وما يكون اقل من ذلك وهو الصغائر. جميل. والله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا. جميعا. ان الله كما قال سبحانه ان الله يغفر

الذنوب جميعا. جميعا ولم يقتصر - 00:47:48

طفرته على ما يتعلق وان كانت الصغائر آآ يعني تكفرها الاعمال الصالحة من صدقة وصيام كما جاء في الحديث الصحيح وكما قال

الله جل وعلا ان تجتنبوا عنه نكفر سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. لكن لا يمنع ايضا ان - 00:48:11

يكون المراد باللمم هنا ايضا اللفظ اللغوي ان كان اريد باللمم الفعل او يراد به مباشرة الكبائر. ايوة. ايضا هذا باختلاف جميل. باختلاف

ما يتعلق المقصود باللمم ما يلزم به عن غير قصد يعني. يعني هذا اللي يظهر والله - 00:48:30

في السياق فتح الله قبل ان نستعرض في الحديث يا شيخ انا اريد انك تفرح الفائز ما شاء الله في حلقة الامس كنا سألنا سؤالاً عن اه

فقلنا لم يصرح الله باسم احد من الصحابة - 00:48:47

في القرآن الكريم الا باسم صحابي سؤال سهل. سهل جدا فما الآية التي ذكر فيها اسم هذا الصحابي في الجزء الثاني والعشرين وش

هي الآية يا شيخ احمد؟ فلما قضى زيد نعم من الوطن زوجناك فلما قضى زيد منها وطنا زيد بن حارثة. نعم - 00:49:01

تفضل يا دكتور بسم وهذا سبحان الله البعض يستغرب يقول يعني كلهم فايزين جولة ولا؟ كل هؤلاء اجابوا اجابة صحيحة ما شاء

الله اي نعم يدل على متابعة يعني لا ما شاء الله ابشرك يعني المتابعة رائعة يعني تحققت - 00:49:16

تحقق الهدف من المسابقة. ما شاء الله والا كلهم يستحقون الحقيقة ما شاء الله آآ الاخت مريم محمد ثباتان او مريم محمد سبتان هي

التي فازت في في سؤال الامس - 00:49:29

مريم محمد سبتة آآ يعني قد يسأل يقول لماذا سبحان الله صرح باسم زيد معه ولم يصرح باسم ابي بكر ولا عمر ولا عثمان هل عندك

فيها مالي ولا فيها شيء ان كان لك حضوركم فيها شيء يعني افكر في في مناسبة يعني ورود قصة زيد - 00:49:44

ان زيد رضي الله عنه عندما طلق زينب وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. مم. فجاء التصريح باسمه يعني تطيبها لخطره و نعم

وذكرا بمكانته لطيف اه طيب نعود يا شيخنا الى حديثك العذب حول قوله الذين اه واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم نعم فلا تزكوا

يعني فعلا وقفك عند اه يعني النهي عن تزكية الانسان نفسه. نعم ايضا تزكية عامة. ذكر المفسرون ان قوله جل وعلا فلا تزكوا انفسكم اه يشمل ابتداء تزكية الانسان لنفسه ابتداء او تزكيته لغيره وحكمه على غيره - 00:50:19

على نحو قوله جل وعلا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم انفسكم اي على اخوانكم ايوة على اخوانكم يعني تكون الاية تحتل هذين الامرين معا. قال سبحانه فلا تزكوا انفسكم هو اعلم اعلم باهل التقوى. باهل التقوى منكم - 00:50:37

وهذا يدل على ان ينبغي على الانسان ان يحرص كثيرا باتقان العمل وان يكون عمله لله سبحانه وتعالى خالصا والا يلتفت كثيرا الى ما قد يقال من من الاقاويل وغيره فان الله جل وعلا هو العالم بسرائر الامور وهو الذي يحاسب الانسان على - 00:50:55

على عمله لان مثل هذا الثناء الذي قد يكون في غير موضعه ربما يصرف الانسان ويبطئه عن العمل الصالح وذلك الاثم في الاصل قال الذين يجتنبون كبائر الاثم. هذا اللفظ يتكرر كثيرا في القرآن - 00:51:15

واصله من قولهم تأثمت الناقة في المسير اذا ابطأت. ايوه. وسمي العمل المخالف لامر الله جل وعلا اثما لانه يبطل صاحبه. على عن الوصول الى الدرجات العليا والوصول الى ما اعده الله سبحانه وتعالى - 00:51:32

فاله جل وعلا هو اعلم بمن الثقافة ينبغي للانسان ان يحرص على عدم الوقوع في مثل هذه الامور. جميل. تأتي الاية افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكد عنده علم الغيب من هذا الرجل؟ نعم آآ هذه الاوصاف وصفها الله جل وعلا - 00:51:47

قال افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكد عنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى اه هذه الاوصاف كما نجد انها كانت اوصاف اه يعني ذكرها الله جل وعلا لمن خالف امره فيما ذكر. قال افرأيت الذي تولعي عن ذكرنا. جميل - 00:52:04

سبحانه وتعالى عن ذكر الله جل وعلا واعطى قليلا اعطى شيئا من المال واكد توقف توقف عن ذلك او امتن به على على غيره اعنده علم الغيب فهو يرى؟ يعني هل - 00:52:23

الله جل وعلا يستفهم في هذا الامر؟ هل عنده علم الغيب؟ فهو يرى حقيقة ما له؟ ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي وهذا فيه تذكير بما له من من العقوبة لان هذا استدراج الى ختام الايات - 00:52:36

قال سبحانه آآ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي ثم ذكر بعد ذلك الايات التي جاءت بصحف هل لها سبب نزول هذه الايات بالذات؟ يعني حقيقة آآ ربما يكون لك ربما ما اطلعت على سبب نزوله. تمام. جميل. في آآ - 00:52:51

فيها جميل يعني كأي اذكر انه انها يعني نزلت في احد المشركين بالذات اما انه آآ الوليد بن المغيرة او انه احد كبارهم. نعم. هو الذي نزلت فيه هذه الايات لانه كان يمن يعني اعطى قليلا من المال وثم اكدي واعجبني حتى في تفسير اكدي - 00:53:09

انها مأخوذة من الكدية. من الكدية نعم الارض فانها اعطى ثم توقف كانه يصطدم يعني نعم جميل نعود وان ليس للانسان الا ما سأل بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا - 00:53:28

ابراهيم ما المقصود به؟ ابراهيم عليه السلام. ابراهيم عليه السلام. عليه السلام وهي التي ذكرها الله جل وعلا في اخر سورة الاعلى قال في صحف ابراهيم وموسى وموسى. ايوا. ثم قال سبحانه الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس - 00:53:46

للانسان الا مسعى وهذا يدل على ان الانسان انما يؤاخذ ويحاسب بعمله جميل ولعل هذا يكون في جواب الاخ الذي اتصل احمد يتصل من العراق ان الانسان انما يؤاخذ ويحاسب على عمله فقط قال وان ليس - 00:54:00

لساني الا ما سعى لكن فيما يتعلق بالعمل الذي آآ العمل الصالح اه اهداء يعني وصول العمل الصالح الى الميت ثابت ايوا. لكن الخلاف بين اهل العلم رحمه الله في الاجمال والتفصيل - 00:54:16

يعني هل كل قرية اه فعلها فنوى ثوابها لميت تصله او ان هذا الامر مقصور على ما ثبت بالسنة النبوية مثل الحج مثلا الحج مثل الصدقة لما ذكر الصدقة ايضا في الحج كذلك لما قال ارايتي ان كان على امك دين اكنت قاضيته؟ قالت نعم قال فقل الله - 00:54:34

ودين الله احق بالقضاء. فاختلف الناس من هذا النظر والا يعني وصول العمل الى الميت وانتفاعه به من حيث الجملة هذا ثابت. ثابت

الشرعية لكن يبقى ما يتعلق بان هل على سبيل الاجمال او على سبيل؟ يعني مثلا بعضهم يقرأ يختم القرآن في رمضان مرة ويقول انا اهدي ثوابها لوالدي. نعم. هل هذا يصله او لا يصله؟ نعم. الخلاف هنا - [00:54:57](#)

هنا فقط ولا عند الحنابلة يقولون كل قرينة عملها فنوى ثواب لحي او ميت وصلت. ايوة هذا مذهب يعني يصله يصله العمل سواء كان ذلك على سبيل الحج او الصدقة او كان على سبيل العبادات يقولون ان الشرع لا يفرق بين متماثلات ولا يجمع بين متفرقات ايوة فاذا - [00:55:20](#)

جاز ان يصله ثواب عمل من الحج. ايه. فيصل ثواب قراءة القرآن. يا سلام وبعضهم اه يقف مع النص فيما اذن فيه من هذا الامر فيما يتعلق بوصول الاعمال تمام. آ - [00:55:40](#)

اما ما ذكره في الحديث في الحديث الصحيح اذا مات ابن ادم انقطع عمله ايوة الا من ثلاث علم نافع او صدقة ينتفع به او ولد صالح الولد الصالح هو من كسبه - [00:55:54](#)

ايوة هو من كسبه ولذلك لما قال اولاً صالح يدعو له هو من عمله ايه هو من عمله فليس هناك تعارض جميل في آ يعني هو كما فهمت من سؤال الاخ محمد انه يشعر ان هناك تعارض - [00:56:04](#)

بين قوله تعالى لا لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والديه. نعم. وبين قوله او ولده صالح يدعو له. نعم. فليس هناك تعارض. ليس هناك تعارض. يعني هذه في - [00:56:19](#)

الاقوى هذي في سياق اخر. جميل. لا يجزي لان الله جل وعلا يعني هو الحكم العدل سبحانه وتعالى. فلا يؤخذ احدا بذنب غيره. بذنب غيره. جميل. وقال سبحانه لا تزر وازرة وزر اخرى. ولذلك هذا يعني - [00:56:29](#)

هو اتم ما يكون في تحقيق العدل. يا سلام. من الله سبحانه وتعالى فلا يؤخذ احد بجريئة بجريئة غيره. جميل قال سبحانه وتعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء - [00:56:43](#)

ثم ذكر الله جل وعلا آ بعض الامتنان التي من الله سبحانه وتعالى بها على عباده قال وانه هو اضحك وابكى وانه مات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة ذاتمنى - [00:56:59](#)

وهذه من المنن والمنح التي ذكرها الله سبحانه وتعالى آ في كتابه لعباده المؤمنين والضحك هو ما نتيجة السرور والحزن والبكاء هو نتيجة الحزن وآ ابن عاشور يقول هذه خاصية لا تكون الا في الانسان - [00:57:13](#)

الضحك والبكاء فلا يضحك احد من الحيوانات ولا طيب وش به احيانا يقولون انه بكى بكى الجمل وبكى وفي الحديث انه لما عليه الصلاة والسلام ايه دخل حائطا لاحد رجل من الانصار. ايه - [00:57:29](#)

فجاء الجمل ووظع رأسه على النبي عليه الصلاة والسلام وذرفت عيناه. الله اكبر. فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام لمن هذا الجمل؟ من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار - [00:57:45](#)

فقال انه شكى لي انك تجعيه وتجييه. الله اكبر. نعم. فدمعت عيناه وذرفت عيناه لكن اه يعني ربما يكون مقصود الى عم الاب. اي نعم جميل. الا اعم اغلبوا ان ذلك مما يحصل للانسان لانه على سبيل التنفيس كان ضحكا او بكاء او كان بكاء فانه على سبيل التنفيس قال وانه مات واحيا - [00:57:55](#)

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى طبعاً من نطفة اذا تبني وان عليه النشأة الاخرى كل هذه الامور تقرر آ ما يتعلق بموضوع سورة كل هذه الامور مما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقررهما - [00:58:16](#)

عند المشركين ما يتعلق بالبعث وكان من اهداف رسالته عليه الصلاة والسلام التذكير بالبعث وتذكير بيوم النشور فكل هذه الامور جاءت تدل على الامر الاول. لتأكيد هذا الامر. لتأكيد هذا الامر. وسياق القرآن احيانا عندما يريد ان يقرر امراً فانه يقدم له بجملة من المقدمات - [00:58:30](#)

ولذلك الله جل وعلا ذكر شيئاً من مننه ثم اشار بعد ذلك الى يوم الجزاء ويوم الحساب بان هذا الممتن عليكم هو من يملك هذا الامر وهو من اليه الامر بعد نعم قال وان عليه النشأة - [00:58:50](#)

رعى وانه اغنى واغنى يعني اقنع هنا؟ اقنع من من وهي قلة الاكتساب والفقر. ايه. فيقول سبحانه وتعالى اغنى وتكون مقابله اقنع ايوه وانه هو رب الشعر وذكر هذا النجم لانهم يعرفونه - [00:59:05](#)

جميل يعرف ولعل هذا دكتور يعني يناسب اني اطرح عليك سؤال واحد من الاخوان هنا في الفيسبوك يقول شكر الله لكم يا دكتور احمد ونفع بكم سؤالي بارك الله فيكم ما الحكمة - [00:59:23](#)

من النص على الشعر اه في قوله تعالى وانه هو رب الشعر مع انه سبحانه رب كل شيء. وهل لهذا تعلق باسم السورة؟ النجمة واستأذنك نسمع الجواب بعد الفاصل. طيب تفضل. فاصل ايها الاخوة المشاهدون ثم - [00:59:34](#)

نعود اليكم غير مباشر بعطف سير مباشر نفى الله عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون شاعرا او عالما بالشعر. فما الدالة على ذلك في الجزء الثالث والعشرين. ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية - [00:59:46](#)

على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة اثنى عشر صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة - [01:00:20](#)

تفسير مباشر اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زلنا مع فضيلة الشيخ الدكتور احمد بن علي السديس رئيس قسم القراءات بالجامعة الاسلامية حول الحديث عن سورة النجم - [01:00:44](#)

وكنا توقفنا يا دكتور احمد عند وانه هو رب الشعرة. نعم الاخ يسأل ويقول يعني لماذا نص الله على الشعر هنا؟ نعم نص الله جل وعلا عليها لان العرب تعرف هذا النجم وكان من بينهم من يدعو الى عبادته. ايوا. فذكر - [01:01:01](#)

الله جل وعلا وانه هو ربه فهو الذي يستحق العبادة سبحانه وتعالى تمام. ومع شهرته المعلومة فالنص عليه كما نص ايضا على فكر الاصنام. ايوا. والمقصود بذلك هو الاشارة الى ما ذكرته ابتداء ان الله جل وعلا - [01:01:15](#)

ابطل الالهة التي تكون في الارض نعم من غير وجه كما ذكر في اللات والعزى ومنعت وابطل كذلك ما يتعلق به المشركون من من النجوم والكواكب. نعم فقال وانه هو رب الشعر وابطل ايضا ما ربما يعتقد بعضهم في الملائكة فاثبت انهم لا يشفعون الا لمن ارتضى وانهم تحت امره - [01:01:30](#)

سبحانه وتعالى فاذا ابطل الله جل وعلا هذه الانواع المتعددة من الالهة فدل سبحانه على انه هو الله المستحق للعبادة جل وعلا. نعم ثم ذكر الله جل وعلا بعد ذلك القوارع التي من شأنها ان تردع - [01:01:53](#)

المكذبين والمكذبين بايات الله سبحانه وتعالى. وقد حصل ذلك عندما استجابوا لامر السجود في هذه الاية. هم. على توجيه ان ذلك وقع امنهم على سبيل السجود الحقيقي والحقيقي والخوف من نزول هذا العقاب - [01:02:08](#)

قال سبحانه وتعالى وانه اهلك عادن الاولى قوم عاد وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى اه نجد في القرآن الكريم كثيرا ما يتكرر ذكر القصص - [01:02:25](#)

ولكن من بلغة القرآن الكريم انك لا تجد قصة تتكرر في موضع او تعاد يعاد انشاؤها وذكرها في موضع اخر الا بسياق مختلف واحوال جديدة وربما تكون يكون ذكرها في موضع يصاحبه شيء من - [01:02:40](#)

وذكرها في موضع اخر يصاحبه شيء من البسط والبيان فجاء هنا على سبيل الاشارات القوية جدا قال سبحانه وتعالى وانه اهلك عاد الاولى وثمود فما ابقى. وقد قص الله جل وعلا علينا في كتابه - [01:02:59](#)

ابي خبر اهلاكم نعم فذكر الله جل وعلا ذلك في سورة الشعراء وفي غيرها وفي سورة الاعراف وفي سورة هود نعم ذكر سبحانه وتعالى احوال اهلاكم ولكن هذا في الماحة الى ذلك وثمود فما ابقى؟ عاد هنا الاولى يعني هل ماذا ماذا تعني؟ يبدو ان الاعتبار الزمني هنا ايه اقدم يبدو الاعتبار الزمني لانه في - [01:03:14](#)

اختبارات اخرى لما جاء الى قوم نوح قال انهم كانوا هم اظلم واطغى واطغى. لان نوح عليه السلام لبث فيهم الف سنة. ايوة. الا خمسين عاما. واستنفذ معهم كل وسائل الدعوة. قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا ونهارا - [01:03:34](#)

ثماني دعوتهم جهارا ثماني علنت لهما صرت لهم اسراراً. ولم اني اعلنت لهم اسراراً فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء

عليكم مدرارا وامددكم باموال وبنين ومع ذلك قال الله جل وعلا فما امن معه الا قليلا. اي قلة من قومه ولذلك وصفهم الله جل وعلا هنا - [01:03:48](#)

انهم كانوا اظلم واظفى والظلم هو مجاوزة يعني اشد ظلما واشد طغيان اشد ظلما وطغيانا لمخالفتهم لنوح عليه السلام مع شدة او مع طول الوقت الذي بقي معهم في دعوته - [01:04:08](#)

قال اه والمؤتفك اهوى في قصص المؤتفكات ثم قال فغشاها والمؤتفكة اهوى من هم هؤلاء؟ اصحاب المؤتفكات الذين رفع الله جل وعلا قوم لوط؟ اه قوم لوط عندما رفع جبريل بجناحه - [01:04:21](#)

القرى فاهواها الى الارض جميل. قال هو معنى المؤتفكة. نعم. المؤتفكة المقلوبة. هم. فغشاها ما غش اي من العذاب. ثم قال سبحانه فبأي الاء ربك تتمارى؟ ايوا نعم. هذا نذير من النذر الاولى - [01:04:36](#)

هذا نذير اي ما ورد في هذه السورة او يكون المراد النذارة المطلقة من النذر الاولى التي يجب ان يهتم بها اه من من يستمع هذه الايات انها على سبيل النذارة وهي التخويف - [01:04:51](#)

ثم قال سبحانه ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة. والمراد بذلك اقتراب تحقق وقوع العذاب الذي توعد الله جل وعلا به المكذبين. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون يعني من باب الاستهزاء به لانهم وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الوحي انه سحر - [01:05:06](#)

وانه كهانة قالوا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا وقال سبحانه في سورة الانعام وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون. يعني انهم اختلقوا جملة من الاقوال على النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه لامر الله. ولذلك قال سبحانه وتضحكون - [01:05:28](#)

اولا تبكون وانتم سامدون. سامدون قيل السمود هو اعجاب المرء برأيه بحيث لا يستجيب لداعي النصح يكون متكبرا متغطرسا معجبا برعيه ولا يستجيب لداعي النصح. وقيل ان المراد هو الغنى - [01:05:51](#)

والله اعلم. ثم امر الله جل وعلا وختم الآية ختم السورة بقوله فاسجدوا لله واعبدوا. واعبدوا وذكر السجود هنا لانه كما يقول اهل العلم السجود اشرف اعمال الصلاة. الله لانك اقرب ما تكون لانه اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد - [01:06:08](#)

القيام افضل بذكره. والسجود افضل بعمله الله القيام افضل بذكره لانه يقرأ في يقرأ فيه الفاتحة ويقرأ فيه ما تيسر من القرآن لكن السجود افضل بهيئته وفعله اشرف افعال الصلاة في هيئته وفعله لانه فيه القرب من الله جل وعلا وفيه غاية الازعان والعبودية. قال فاسجدوا لله واعبدوا - [01:06:28](#)

وهذا فيه تقرير لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ورد اخر السورة الى اولها. يا سلام. في قوله ما ضل صاحبكم وما غوى ثم قال في خاتمتها فاسجدوا لله واعبدوا - [01:06:52](#)

حققوا ما امركم به النبي عليه الصلاة والسلام من دعوته الى عبادة الله جل وعلا وذكر السجود هنا على سبيل الامتنان لان الله على سبيل الامر لان السجود كما تقدم هو اشرف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:04](#)

واسجد واقترب نعم اسجد نعم فقد امروا بما امر به عليه الصلاة والسلام. هذه الماحة الى يعني مختصرة آآ الى ما تضمنته هذه السورة الكريمة ظهر فيها موضوع الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تفضلتم. نعم. وظهر فيها ايضا آآ الدفاع عن الوحي - [01:07:21](#)

الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانه كله من عند الله اه وظهر فيها ايضا اه كما تفضلت خطابه للمشركين وتتبعه لشبهاتهم وردها. هم. ومواضيع السور المكية ظاهرة فيها. ظاهرة جدا يعني سواء كان من حيث الالفاظ. او من حيث المعاني. جميل. يعني من حيث المباني - [01:07:41](#)

من حيث المعاني مرت علينا لفظة ما وقفنا عندها ولم يبقى معنا ربما دقيقة وهي الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة نعم هذه لم ترد في القرآن الكريم الا في هذا الموضع الصحيح نعم وفيها القراءة - [01:08:00](#)

الآخرى ضنن بالهمز بالهمز. نعم. ومعناها واحد. اه معناها واحد. بمعنى؟ بمعنى واحد يعني انها جائزة عائدة عن سبيل الحق. جميل جدا انه يعني كما قال سبحانه آآ اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ نعم جميل - [01:08:16](#)

فكونهم يختارون لانفسهم البنين ويجعلون البنات وتعالى هذا هو هو الظلم في القسمة والله جل وعلا يعني ليس له ومن ذلك شيء سبحانه وتعالى. خلقه مستغن. سبحانه. بكماله وقدرته سبحانه وتعالى - [01:08:31](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليك دكتور احمد امين واياك وان يحسن اليك وان يكتب اجرک فقد امتعتنا واستعرضنا السورة ولله الحمد كاملة للاخوة المشاهدين وفي نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اشكر الله سبحانه وتعالى الذي هياها كما اشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ الدكتور احمد بن علي السديس - [01:08:47](#)

استاذ القراءات المشارك بقسم القراءات ورئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة على ما تفضل به كما اشكرکم على حسن متابعتكم واراكم غدا باذن الله تعالى وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:06](#)

وسمت فيه المشاعر وبقراًن يا روعي. رحلت رحلة ذات الغنى ساعة ذكر مع تفسير مباشر تفسير مباشر اه قد انزل هذا البرنامج يأتیکم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - [01:09:27](#)